الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي"

## (دراسة وصفية على عينة من ممارسي الإرشاد الأسري في مدينة جدة)

**إعداد الباحثة:**

**مها عطاله عبد الهادي الروقي**

التوجيه والإصلاح الأسري /كلية الآداب والعلوم الإنسانية / جامعة الملك عبد العزيز

بإشراف الدكتورة: فتحية بنت حسين القرشي

العام الدراسي: 1442 هـ – 2021 م

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي باتباع منهج المسح الوصفي، وتكونت عينة البحث من (114) مفردة من المرشدين الممارسين للإرشاد الأسري في عدد من المراكز بمدينة جدة، وقد تم اختيارهم عشوائيًا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر الأخصائيين العاملين في مراكز الإرشاد الأسري بنسبة مئوية بلغت (69%)، والجنسية السعودية جاءت في المقدمة بنسبة مئوية بلغت (94%)، والفئة العمرية 45 حتى اقل من 55 سنه هم أكثر العاملين في مراكز الارشاد الأسري بنسبة (31%) و الأغلب من حاملي درجة الماجستير بنسبة (43%)، من الجامعات السعودية بنسبة (82%)، وتخصص علم النفس في المقدمة بنسبة (33%)، وأصحاب الخبرة من أقل من 5 سنوات هم الأغلب بنسبة مئوية بلغت (37%)، وأن طبيعة دورهم في الإرشاد الأسري هو تشخيص "تقدير" المشكلة بنسبة (27%)، وأن المداخل العلاجية المستخدمة في الإرشاد الأسري كان أعلاها العلاج المعرفي السلوكي بنسبة (27%) وان غالبية الأخصائيين لديهم تعاقد مهني يوضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والعملاء بنسبة بلغت( 62%)، وان غالبية الأخصائيين في مراكز الارشاد الأسري لديهم مكاتب خاصة منفصلة في حالة الاستشارة الحضورية بنسبة مئوية بلغت (89%)، وعدد الحالات التي يتم استقبالها للاستشارات شهرياً أقل من 5 حالات بنسبة مئوية بلغت (37%)، و أن رسوم الجلسة الارشادية من200 ريال حتى أقل من400 ريال بنسبة مئوية بلغت (58%)، والقضايا الأسرية هي أكثر تناولًا مع المسترشدين في المركز بنسبة (30%)، وأن هناك تعاون مع مؤسسات الإرشاد الأخرى بنسبة (56%) والجمعيات الخيرية من اكثر المؤسسات تعاونًا بنسبة (26%)، والمعوقات التي تواجه المرشد خلال عملية الإرشاد تبين أن أكثرها معوقات ثقافية بنسبة(43%)، والمقترحات لمواجهة المعوقات وتحسين الإرشاد في المراكز كان مقترح التدريب بشكل دوري للمرشدين الأعلى بنسبة (28%).

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد ممارسين مهنيين في الإرشاد الأسري مؤهلين علمياً ومهنياً للتعامل مع الحالات، وإعادة النظر في رسوم الجلسات التي قد تكون مكلفة لبعض الأسر أو الحالات والعمل على توعية المجتمع حول أهمية الارشاد الأسري.

**الكلمات المفتاحية:** واقع، الإرشاد الأسري، المجتمع السعودي

## مقدمة الدراسة:

تعد صحة الأسرة وتماسكها أحد الأولويات الأساسية في التنمية المستدامة وضمانة الأمن الاجتماعي، وأن كل جهد مجتمعي مؤسسي، وكل برامج التدخل تساعد على تحصين الأسرة يعد جهداً حيوياً لبناء الحصانة والصحة المجتمعية.

ويعتبر الإرشاد الأسري من التخصصات الدقيقة، حيث أخذ اهتماماً كبيراً على مستوى العالم، مرتبطاً بأكثر من تخصص علمي هتم به المختصون في الخدمة الاجتماعية والطب النفسي وعلم النفس، ولعل هذا ما ساهم في تسريع حركة تطويره كشكل من أشكال التوجيه والإرشاد، إلا أننا لا نستطيع أن نعمم هذه الفكرة على كافة المجتمعات.

وكان الدين الإسلامي قد لفت الانتباه قبل النظريات الاجتماعية إلى أهمية التوجيه والإرشاد والإصلاح بين الأطراف المتنازعة، التي يَبغي بعضها على بعض وفي كافة الأصعدة (الزوجية – الاسرية – الاجتماعية –الطائفية)، قال تعالى :وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأخرى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حتى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (9){سورة الحجرات وقال عزو جل {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128){سورة النساء}

و" الصلح معاقدة يتوصل بها الى الإصلاح بين المختلفين " (المغني:389)، وقد يكون الاختلاف من ذات الشخص مع نفسه ، لذا فإنه من باب أولى أن يكون الإصلاح أو التوجيه والإرشاد من ذوي الاختصاص المؤهلين للإرشاد وفقا للضوابط المهنية وتحت مظلة مراكز إرشاد أسرية متخصصة، من شأنها تبصير المسترشد بما له وما عليه من حقوق وواجبات، والأخذ بناصيته وارشاده للجهات التي تساعده وتأخذ بيده في إدارة أزماته لما يحقق سلامته ويحافظ على تماسكه أسريا واجتماعيا، وفقا للمعايير التي تسنها الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتفاديا لتفاقم المشكلات التي بدورها تنعكس على الأسرة والمجتمع في حال تولاها غير المؤهلين لذلك.

ونظرا لما لوحظ في الواقع من ممارسة هذه المهنة من غير المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري مما يثير حفيظة الغيورين على التخصصات العلمية والمهتمين بقضايا الأسرة، ورفض فكرة التجريب على الإنسان والتلاعب بمشاعر الناس وأحاسيسهم، من هنا أتت فكرة اختيار موضوع البحث الحالي وهي البحث في واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي.

**مشكلة الدراسة:**

يعتبر الإرشاد الأسري من الأمور الهامة لاستقرار الأسرة والمحافظة على تماسكها، فقد كانت الجماعة القرابية

قديماً هي المصدر الوحيد للاستشارات فيما يتعلق بقضايا الأسرة ومشكلاتها، ولكن مع التقلص في بنية الأسرة

وتناقص وظائفها ظهرت أهمية توفير مؤسسات للإرشاد الأسري يتولى الإرشاد فيها مرشدون بمبادئ ومهارات

محددة لمساعدة الأسرة على التكيف واستعادة التوازن والاستقرار كما تعزز تماسكها.

وقد أشار (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2011) إلى أن الخدمة الإرشادية الأسرية في دول الخليج العربي تقوم ضمن أطر وزارات الشؤون الاجتماعية–باختلاف مسمياتها–ووحداتها المتخصصة والمنتشرة في الأقاليم، ويتفاوت مدى تخصص هذه الخدمة في الوزارة ما بين دول المجلس، وكذلك مدى انتشارها، كما أن كل دول المجلس تضم هيئات أهلية تقدم الخدمات الإرشادية الأسرية بالتوازي والتضافر مع الهيئات الرسمية.

يتنوع عمل وانشطة مراكز الإرشاد الأسري إلى الإرشاد الهاتفي، وإرشاد عبر مواقع الإنترنت، وقد تصدر المشهد ممارسون من غير المؤهلين في مجال الإرشاد الأسري، وكثرت المراكز التي تقوم على تقديم الإرشاد الأسري بطرق عشوائية غير مبنية على نظريات وطرق علمية لحل المشكلات الأسرية، ورغم انتشار تلك المراكز ، إلا أنه لوحظ ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع السعودي، وارتفاع عدد القضايا الأسرية في المحاكم بين طلاق وخلع، وحضانة، ونفقة، وزيارة.

وأوضح تقرير وزارة العدل أن المحاكم السعودية شهدت زيادة في عدد حالات الطلاق في الفترة الأخيرة حسب كشوف البيانات الصادرة عن وزارة العدل السعودية للعام (2020م)، حيث أوضحت البيانات "انه تتراوح عدد صكوك الطلاق الصادرة يومياً في جميع مناطق المملكة بين (117–289) صك، وتتراوح عدد صكوك الطلاق الشهرية لفترة الأثني عشر شهراً السابقة بين (134كحد أدنى، و7500 كحد أعلى).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وكذلك أفصح التقرير أن ذات المحاكم استقبلت ما يقارب (85770) قضية جديدة خلال شهر ذو الحجة من عام 1441هـ، وشكلت قضايا الأحوال الشخصية (44%) من إجمالي القضايا الواردة.

ونظراً لحاجة أفراد الأسرة للأسس العلمية السليمة للإرشاد الأسري والتي تراعي النواحي الشرعية، والاجتماعية، والنفسية والثقافية، مع بروز مرجعيات للأسرة أضرت بها وأسهمت في زيادة المشكلات الأسرية وتفاقمها عن قصد (كبعض وسائل الاعلام المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي)، أو عن غير قصد (كالأهل والأصدقاء، وغير المؤهلين للإصلاح)، ظهرت في عصرنا الحاضر مراكز الإرشاد الأسري.

واستناداً إلى ما سبق ولاستشعار حجم المسؤولية وعمق المشكلة، تبلورت مشكلة البحث الحالي في الكشف عن واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي وتحديدا بمحافظة جدة باستخدام منهج المسح الاجتماعي.

**مفاهيم الدراسة:**

**المفهوم العلمي لتعريف الأسرة:** عرف (حقي، وأبو سكينة: 2014: 18) الأسرة بأنها: "جماعة صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، حيث يتبادلون الحب ويقتسمون المسئولية بالقسط وفيها يجرى تربية الأطفال حتى يمكنهم القيام بتوجيه وضبط أنفسهم ويتحولون إلى أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية".

**المفهوم الإجرائي لتعريف الأسرة:** الأسرة المعنية في البحث الحالي: هي جماعة تجمع بين أعضائها روابط الزواج أو الدم وتتكون في الغالب من رجل وامرأة متزوجين قد يكون لديهما ولد أو أكثر أو أسرة تتواجد فيها الأرامل والمطلقات بأبناء ودون أبناء وتحتاج للإرشاد الأسري حيث تعاني من مشكلات تدفعها لطلب المساعدة من مراكز الإرشاد الأسري المتاحة.

**المفهوم العلمي للإرشاد الأسري:** عرف (أبو أسعد: 2008: 43) الإرشاد الأسري بأنه: "تقديم مساعدة متخصصة من قبل المعالج الأسري للزوجين لكي يكونا متوافقين من الناحية الزواجية، حيث يدرس أسبابه من حيث العملية الجنسية واختلاف الثقافات والعادات والتقاليد بين الزوجين والسمات الشخصية وغيرها من أسباب تؤدي إلى سوء التوافق، ويقوم بتدريبهما على وسائل الاتصال وطرق حل المشكلات وغيره من أساليب إرشادية تساعدهم على حدوث الانسجام والوئام بينهما لصالح الأسرة التي يعيشان فيها، ولصالح أطفالهما ولتحقيق أهدافهما المنشودة".

**المفهوم الإجرائي للإرشاد الأسري:** هو الإرشاد الموجه للأسرة السعودية وغير السعودية بمحافظة جدة بغية تقديم المساعدة في حل الخلافات الاسرية، أو المشكلات الشخصية، من خلال مراكز متخصصة في مجال الإرشاد الأسري الحكومية ذات العلاقة.

**أهمية الدراسة:** تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين وهما كالتالي:

**الأهمية النظرية:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية لعدم توفر دراسات سابقة في مكان إجراء البحث ولذلك تشكل إضافة للدراسات الموجودة التي تناقش الارشاد الأسري المعاصر ومشكلاته أو المعوقات التي تواجهه، واضافة علمية للمجلات والمكتبات العلمية المحلية والعربية، وتتميز بإثراء موضوع الدراسة بالبحث في النظريات المناسبة واستخدامها في توجيه أهداف البحث وتحليل النتائج مما يساهم في تطوير النظريات في الميدان.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الأهمية التطبيقية:** يُتوقع من هذه الدراسة الخروج بنتائج يمكن الاستناد إليها في الكشف عن واقع الإرشاد الأسري والخروج بتوصيات ومقترحات قد تؤخذ في عين الاعتبار من قبل المسؤولين في وزارة الموارد البشرية، والجهات ذات العلاقة.

**أهداف الدراسة:**

**يتمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في التعرف على واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي كما يراه المرشدون الأسريون في مدينة جدة. ويتفرع هذا الهدف إلى الأهداف الآتية:**

1- التعرف على خصائص الأخصائي العامل في مراكز الإرشاد الأسري.
2- التعرف على خصائص مؤسسات أو مراكز الارشاد الأسري.
3- الكشف عن خصائص المسترشدين.
4- التعرف على طبيعة العلاقة بين مراكز الإرشاد الأسري، وبينها وبين مؤسسات المجتمع المعنية.
5- التعرف على المعوقات التي يواجهها المرشدون خلال عملية الإرشاد.
6- التعرف على مقترحات الأخصائيين لمواجهة معوقات الإرشاد الأسري.
7- التوصل إلى تصور مقترح لتحسين واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي.

**تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الرئيس: ما واقع الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي كما يراه ممارسو الإرشاد الأسري في مدينة جدة؟ وتتفرع منه التساؤلات الآتية:**

1- ما خصائص الأخصائي العامل في مراكز الارشاد الأسري؟ (الجنس، الجنسية، العمر، والمؤهل العلمي، وجهة الحصول على المؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة في المجال الأسري، المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الأسري).
2- ما خصائص مؤسسات أو مراكز الارشاد الأسري كما يراها المرشدون؟ (معايير التوظيف والاهتمام بالتدريب وطبيعة عمل الأخصائي: متفرغ أو جزئي، توفر مكاتب خاصة منفصلة للاستشارات الحضورية، وتوفر تجهيزات لازمة، ووسائل الاتصال خلال تقديم الاستشارات، وعدد الحالات التي يكلف المرشدون بعلاجها، ومدى اهتمام المؤسسة بمناقشة تقييم العميل للإرشاد، والرسوم التي تفرض على الجلسات الإرشادية).
3- ما خصائص المسترشدين: (أنواع القضايا المتطلبة للإرشاد، الفئات المستهدفة بالإرشاد في المؤسسة).
4- ما طبيعة العلاقة بين مراكز الإرشاد الأسري، وبينها وبين مؤسسات المجتمع المعنية؟
5- ما المعوقات التي يواجهها المرشدون خلال عملية الإرشاد؟
6- ما مقترحات الأخصائيين لمواجهة المعوقات وتحسين عملية الارشاد.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الإرشاد الاسري**

الإرشاد هو علاقة فريدة تتسم بالسرية والتفاعل (الاتصال العقلي والعاطفي) بين شخص أو مجموعة أشخاص يواجهون مشكلة معينة مع مساعد يمتلك المهارة ويعمل على توفير الأوضاع التي تسهم في حل المشكلة وتغيير السلوك بما يتفق مع أهداف وقيم المسترشد. (أبو عباه، نيازي،2000م).

والإرشاد الأسري هو عملية مساعدة أفراد الأسرة فرادى أو كجماعة في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية .ويمكن تعريفه أيضاً بأنه عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة فرادى أو جماعة لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة. (البريثن،2008).

**أهمية الإرشاد الأسري:**

في ظل التغيرات الاجتماعية المتتالية التي يعيشها المجتمع لم تعد الأسرة بقدرتها الذاتية قادرة على التصدي للآثار والتداعيات الناتجة عن تلك التغيرات، مما أفرز العديد من المشكلات التي أعاقت كثيرا قدرات أعضاء الاسرة عن القيام بمهماتهم والتي بدورها اعاقت سير الحياة الاسرية السليمة ومن هنا ظهرت أهمية الإرشاد الاسري بجميع مجالاته ومدى الحاجة إلية. (المديفر, 2006)

**وهناك عدد من المشكلات التي منحت للإرشاد الأسري أهمية في العصر الحاضر ومن أهمها:**

1- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة: تتنوع أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة والمجتمع للطفل بين الأسلوب السوي الذي يعتمد على المساواة و الوسطية و الإيجابية و التشجيع على المثابرة و الايثار و الابتكار و بين الأسلوب غير السوي الذي يعتمد على التسلط و الحماية الزائدة و الإهمال و التدليل ، و إن كانت الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية تنتج شخصية متزنة و متوافقة فعالة منتجة فإن الأساليب غير السوية تنتج شخصية غير متزنة و غير منتجة تتجه إلى المرض و الجناح، لذلك فإن الإرشاد الأسري الذي يساعد الأسرة في التبصير بالأساليب غير السوية. (العرجاني,2011)

2- الضغوط الأسرية: تعاني معظم الاسر في الآونة الأخيرة من كثير من العوائق التي تمثل مصادر للضغوط ومنها:

- عوائق نفسية: أي وجود أمراض نفسية أو عقلية توجد خللاً في نمو الشخصية.
- عوائق اجتماعية: تمثل العادات والتقاليد وبعض المشكلات الاجتماعية التي تمنع أو تجعل من الصعب تحقيق الاحتياجات الفردية.
- عوائق اقتصادية أو مادية: فقد يسبب الفقر وعدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثير من الناس في تحقيق أهدافهم في الحياة مما قد يسبب شعور بالإحباط ويستدعي تدخل الإرشاد.
- البطالة: تمثل البطالة في أي مجتمع قنبلة موقوتة إذا لم يتم التعامل معها ودراستها ومحاولة التقليل من أثارها الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية.

التفكك الأسري: هناك بعض الأسباب التي تعمل على تفكك الأسرة منها الصراعات الزوجية وانشغال أحد الزوجين أو كلاهما عن أدوارهما الزوجية والأسرية. (خضر،2008).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**أهداف الإرشاد الأسري:**

1- تحقيق التوافق والانسجام في العلاقات والروابط بين أفراد الأسرة، وذلك لتحقيق اتصال فعّال بين أفراد الأسرة وتمكنهم من مناقشة وحل مشكلاتهم، والتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم نحو بعضهم البعض بكل حرية وصراحة ومعرفة الخلل الوظيفي الذي حال بين أفراد الأسرة، وتسبَّب بوجود خلل في العلاقات الأسرية.
2- الحفاظ على رباط الأسرة وتماسكها، فكل فرد في الأسرة عبارة عن شخصية مستقلة وله كيانه بالإضافة أنَّه يُعتبر عضو فعال في الأسرة ويُمثّل مع بقية أفراد الأسرة وحدة اجتماعية متكاملة.
3- تعزيز المبادئ والقيم الأسرية الإيجابية والتقليل من القيم والمبادئ السلبية لدى كل فرد من أفراد الأسرة .
4- زيادة وتقوية النمو الشخصي لدى الأفراد، وفاعليته في أداء الواجبات الاجتماعية، والتوافق النفسي في جو أسري مليء بالطمأنينة.
5- تنمية علاقات جيدة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.
6- مساعدة أفراد الأسرة في إيجاد سلوك جديد يرونه مناسب للتخلص من مشاكلهم. (أبو أسعد،2008)

**خدمات الإرشاد الأسري:**

تنقسم خدمات الإرشاد الاسري إلى خدمات وقائية، وعلاجية وخدمات إنمائية.

**الخدمات الوقائية:** وهي الخدمات التي تستهدف وقاية الأسرة من عوامل التفكك والضعف وما يضعف كفاءتها كوحدة اجتماعية نفسية تربوية، ويدخل في ذلك إرشاد أفراد الأسرة إلى واجباتهم ومسؤولياتهم وحقوقهم تجاه بعضهم البعض، بما في ذلك تأهيل الأزواج لبناء علاقة زوجية سليمة وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة في تنشئة الأبناء.

**الخدمات العلاجية: والتي** تهدف إلى علاج المشكلات السلوكية القائمة بالفعل داخل الاسرة سواء كانت مشكلات خاصة بالوالدين أو أحدهما أو كانت خاصة بالأبناء بما يهدد الأسرة وعوق أدائها.

**الخدمات الإنمائية:** وهي تلك الخدمات الارشادية التي تستهدف استثمار مصادر الاسرة الشخصية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيهها لتدعيم وزيادة كفاءة الاسرة كوحدة اجتماعية نفسية بحيث تستمتع بحياتها وتؤدي وظائفها على أفضل وجه ممكن. (أبو أسعد،2008).

إن اهداف وخدمات الإرشاد مرتبطة بأهداف وأدوار الممارس المهني التي يقدمها لمجتمعه حيث يعتبر دوره لتوعية المجتمع وقائي، على سبيل المثال دوره في إعداد وتقديم برامج تأهيل المقبلين على الزواج التي من شأنها توعية الشباب لتفادي الوقوع في المشكلات الزواجية والتي قد تجر خلفها مشكلات أسرية بين أسرتي الزوجين، وكذلك دور الممارس في مباشرة الحالات القائمة وحل المشكلات الذي يعتبر دوراً علاجياً، ودوره في تطوير البرامج وتقديم الخطط التنموية التي تساهم في استحداث خدمات جديدة داعمة للأسرة والمجتمع والذي يعتبر دوراً تنموياً في خدمة المجتمع.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**النظريات المتعلقة بالإرشاد الأسري:**

**أولاً: نظرية الدور:** تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة في علم الاجتماع اذ ظهرت في القرن العشرين، وتعتقد أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، وأن مكانته الاجتماعية تعتمد على ادواره الاجتماعية، حيث ينطوي الدور الاجتماعي على حقوق وواجبات اجتماعية، وتتحدد واجبات الفرد من خلال الدور الذي يشغله، بينما تتحدد الحقوق بالواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع. (العزة، 2019، 156).

لذلك تتبنى الدراسة الحالية نظرية الدور وذلك لتحديد النظرية أنماط السلوك الخاصة بدور من الأدوار في عدة عوامل من أهمها نوعية الواجبات والمسؤوليات التي يحددها المجتمع لصاحب الدور من جهة، ومقدار الأهمية التي يعطيها ذلك المجتمع للدور نفسه من جهة أخرى.

وفي ضوء الفكرة التي تنطلق منها نظرية الدور يعتبر الممارس في مجال الإرشاد الأسري فرداً يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً له مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، ويرتبط هذا الدور بمجموعة من التوقعات من جانب الآخرين ومن المجتمع وهو ما يعرف في نظرية الدور بالدور المثالي أو المتوقع والذي إذا ابتعد عنه الممارس بالفعل من قبل المتخصصين في مجال الإرشاد الأسري ستقل قدرة المراكز الاجتماعية على أداء دورها في المجتمع بالشكل المطلوب، كما يتأثر وضع الإرشاد الأسري في المجتمع سلباً ولذا يتعين الكشف عن واقع الدور الممارس أو الواقعي للممارسين المهنيين في مجال الإرشاد الأسري والعمل على مواجهة أي معوقات تحول دون ذلك. (الحبيب، 2019، 493).

**ثانياً: نظرية الأنساق العامة:** تعد نظرية الأنساق العامة أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية، فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة، تتمير هذه النظرية بأنها تعالج الأنساق باعتبارها مرنة ومؤقته وديناميكية أكثر من كونها ثابته أو مستقرة.

**من أهم مفاهيمها كما جاءت عند (العياصرة،2020):**

1- النسق: عرفه مارتمان ولارید نقلًا عن (العياصرة) ان النسق ذلك الكل الذي يتكون من أجزاء متداخلة ومترابطة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض.
2- الحدود: الأنساق يتم تحديدها عن طريق الحدود وهي خط يكمل امتداده دائرة كاملة حول المتغيرات بحيث يتم التفاعل وتبادل الطاقة بين المتغيرات داخل الدائرة أكثر من المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق، والحدود خطوط وهمية لا وجود لها تستخدم لتحديد نسق ما وتعريفها حسب المكان والمعايير المستخدمة من قبل الأخصائي الاجتماعي.
3- التغذية العكسية: وهي عملية استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الانساق مع الجهة الخارجية.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4- تخزين الطاقة: هي الزيادة في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن ميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها، فتصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقة أكثر من تلك التي تصدرها.

5- التوازن: من خلال عمليتي استيراد وتصدير الطاقة تسعى الأنساق الحية سعيًا حثيثًا للوصول الى مستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب. (العياصرة،2020).

**وطبقا لمنظور الأنساق نجد أن:**

- الأسرة تتأثر بعدد أعضائها كما أن زيادة أو نقص أي عضو فيها يؤثر تأثيرا كبيرا على طبيعة أهمية الأسرة.
- يعالج منظور الأنساق البيئة كعنصر نسقي أكبر يؤثر في الأسرة ويتأثر بها بشكل تبادلي كالثقافة والمجتمع المحلي وجماعة الأقارب، لذا من المهم تحليل تماسك الأسرة والمتغيرات المرتبطة به.
- يفترض منظور الأنساق أنه عند تحليل أو مناقشة الضغوط التي تواجهها الأسرة يكتفي بالإشارة إلى افتقادها للتنوع في الأحكام بصورة كافية لمواجهة المشكلة والذي يجعلها تستجيب للضغوط بشكل سلبي قد يتسبب في تفككها.
- يتميز منظور الأنساق أنه يتيح العديد من الطرق للوصول إلى الهدف لتكون الأسرة فعالة.

وبذلك فإنه وفقاً لنظرية الأنساق العامة تشكل مراكز الإرشاد الأسري نظاماً متكاملاً، ترتبط عناصره بعلاقات متوازنة من خلال تقسيم الأدوار بينها، بحيث يقوم كل مركز بدوره المناط به، وذلك ضمن نظام مفتوح على دائرة أوسع هي المجتمع الذي تستقي منه الأفكار، والمعتقدات والمعايير الخلقية، ثم تروى بها أفرادها منه، لذلك نجد أن المراكز تختلف في أنظمتها التي تتحدد بما رسمه لها المجتمع ليصنعها في إطار يجعلها تتميز عن غيرها.**الارشاد الأسري في المجتمع السعودي:**

كان الإرشاد الأسري إحدى الوسائل الإصلاحية في المجتمع السعودي التي يحرص عليها العديد من الناس سواء كان من المختصين أم من غيرهم، وهو عمل اجتماعي تفاعلي يتواصل فيه الفرد مع المجتمع بشكل ايجابي مثمر، ويمارس فيه دوراً اجتماعياً له أهميته في نفسه وعلى ذاته ومجتمعه الصغير والكبير.

وتُعدُ خدمات الإرشاد الأسري – كعمل منظم – حديثة جدا على المجتمع السعودي، كما أنها مازالت في بداياتها المهنية، هذه الخدمة التي يحتاجها المجتمع أيما احتياج في مثل هذه الفترة التي تمر بها الأسرة بمتغيرات كبيرة في نوعها وكمها، فضلا عن الإحصاءات التي تتحدث عن تزايد حالات الطلاق في المجتمع، وكثرة تردد الناس على المحاكم لحل المشكلات التي تعترض طريق أسرهم، إضافة إلى ما يمكن للراصد من رصده من خلال الاطلاع على وسائل الإعلام المختلفة حيث تكثر فيها البرامج التي تحاول أن تعالج المشاكل الأسرية وتقديم الحلول لأصحابها. (السدحان،2012).

فتقدم الخدمات الارشادية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال قسم الارشاد الاجتماعي ومراكز التنمية الاجتماعية التي تقدم خدماتها على شكل فتاوى. وكذلك مكاتب الخدمات الاجتماعية في المستشفيات والسجون. وإنما يبدو أن هذه الأدوار غير مقننة ولا تتخذ طابع الهيكلة الوظيفية القائمة بذاتها.

**وأما الهيئات فذكرها (حجازي، 2011):**

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

–الجمعيات الخيرية المتخصصة في توفير إرشاد الصحة الإيجابية، ومراكز التدريب الخاصة التي تقدم دورات في التنمية البشرية لحل المشكلات الزوجية، ومشاريع مساعدة الشباب على الزواج.

مؤسسة الاميرة العنود الخيرية؛ ومراكز خيرية متنوعة. يتضح من بيانات الاستمارات أن الارشاد الأسري يجري حاليا بمبادرات خاصة من قبل الجمعيات الخيرية، وأن المؤسسات الرسمية تقدم خدمات محددة في بعض مجالات الإرشاد. ولا يبدو أن هناك هيكلية مركزية راهناً.

أما أبرز الخدمات الإرشادية التي يطلبها الجمهور السعودي فتتمثل في إرشاد المشكلات الزوجية وحل صراعاتها، وتنشئة الأبناء وخصوصاً التعامل مع المراهقين، والإرشاد من خلال الهاتف الاسري. (حجازي، 2011).

**الدراسات السابقة:**

دراسة (الحبيب، 2019) بعنوان: واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، وهدفت الدراسة إلى تحديد واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم. وقد استندت الدراسة إلى منهج المسح الاجتماعي الشامل، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (37) مفردة من الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن أهم المعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين هي: الحرص على الاطلاع على كل جديد في مجال الإرشاد الأسري، كما اتضح أن أهم هذه المهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين هي: الحرص على بناء علاقة مهنية قبل البدء بمرحلة العلاج.

–دراسة (العشيوي، 2018) التي تناولت موضوع الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري، وهدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري، والتوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، و(الاستبانة) هي أداة الدراسة، وطبقت على جميع ممارسي الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض وعددهم (40) مرشداً ومرشدة، وأهم النتائج التي توصل اليها البحث أن نسبة (90%) من إجمالي مجتمع الدراسة بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية.

–دراسة (نظام الدين، 2019) بعنوان دور مراكز الاستشارات في مواجهة المشاكل الأسرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مراكز الاستشارات في تقديم برامج مشكلات الأبناء على ثلاث محاور (الواقع–الصعوبات–أساليب التطوير) من وجهة نظر المسترشدات، اعتمدت الدراسة على منهجي المسح الاجتماعي ودراسة الحالة، وكانت أداوات الدراسة (الاستبانة، والمقابلة)، وطبقت على عينة قوامها (50) مفردة من المسترشدات اللاتي حضرن برنامج لمشكلات الأبناء في مراكز استشارات محافظة جدة، وتم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية، وأسفرت النتائج عن أن أبرز المعلومات المقدمة هي أساليب تشجيع السلوك والتعبير عن مشاعر الحب للأبناء، بينما كانت المعلومات عن مهارات التربية المشتركة للأبناء بين الزوجين هي الأقل من وجهة نظر عينة المسترشدات، ومن الصعوبات التي واجهتهن فكانت الصعوبات المرتبطة بالمرشدات، يليها الصعوبات المرتبطة بالتجهيزات الفنية والمكانية للمراكز.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

-دراسة (الصاعدي، 2015) بعنوان الاحتياجات التدريبية لإعداد وتأهيل المصلحين الأسريين في المملكة العربية السعودية مع تقديم برنامج مقترح للإعداد والتأهيل، وهدفت الدراسة الى بيان مفهوم الإصلاح الاسري وأهميته والوقوف على مؤسسات الإصلاح الاسري في المملكة العربية السعودية، ومنهج الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأجريت على ممارسين للإرشاد الأسري، وأداة الدراسة هي الاستبانة.

-**دراسة** (السمري، 2016) بعنوان واقع ممارسة الإرشاد الزواجي الأسري في المجتمع العماني، وهدفت الدراسة إلى بحث واقع ممارسة الإرشاد الزواجي والأسري في المجتمع العماني من خلال التعرف على تقييم المرشدين لعناصر العملية الإرشادية التالية: (المؤسسة، المسترشدون، الخدمات الإرشادية، المرشد)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية كدائرة مركزية، والبالغ عددها (10) دائرة، وعدد (2) من مراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية في محافظة مسقط. وكانت العينة عشوائية من النساء العمانيات والبالغ عددهن (260) امرأة، وتكونت اداة الدراسة من (الاستبانة، والمقابلة المفتوحة)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تتعلق بالجانب العلاجي والوقائي للإرشاد الزواجي والأسري في المؤسسات الحكومية والخاصة موضع الدراسة، تنتهي إلى وجود جهود مبذولة وفقا للمعطيات الحالية، مع الحاجة الواضحة للتدقيق والمعالجة والتطوير من قبل جهات الاختصاص، وصولا للكفاءة واقتراباً من المعايير المتعارف عليها في الممارسة المهنية للإرشاد الزواجي والأسري، كما توصلت الدراسة إلى عدم معرفة الغالبية العظمي من النساء العمانيات عينة الدراسة بخدمات الإرشاد الزواجي والأسري الحكومية والخاصة المتوفرة في المؤسسات المستهدفة بالدراسة.

-دراسة (Southern, et al: 2018) عن التحول في الإرشاد الاجتماعي لعام (2015 وما بعده)، وهدفت إلى دراسة المواضيع الرئيسة والاتجاهات الناشئة في مجال الإرشاد الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، وقد تم جمع المحتوى للدراسة بناء على المجلات العلمية الدورية الخاصة بالإرشاد الاجتماعي، ودراسات وأبحاث منشورة تناولت موضوع الإرشاد في العنوان الرئيس للدراسة، وتم استبعاد الدراسات التي لا تتضمن سوى أقسام تتعلق بتوصيات البحوث المستقبلية، وقد خضعت مجموعة أولية من (336) مادة نشرت خلال 1996–2007 لتحليل المحتوى، وأظهرت نتائج تحليل محتوى المقالات المنشورة المتعلقة بالاتجاهات في الإرشاد الاجتماعي بأن أعلى نسبة كانت للإرشاد الصحي والشيخوخة بنسبة (17,75%)، يليه الإرشاد المدرسي بنسبة (14,5%)، وأقل نسبة كانت للإرشاد الوظيفي بنسبة (5,75%)، بينما نجد أن الإرشاد الأسري جاء بنسبة (9%) فقط من إجمالي مجموع الدراسات المنشورة.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفقت دراسة (الحبيب، 2019) مع الدراسة الحالية في الهدف حيث انها هدفت إلى تحديد واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، واتفقت كذلك في العينة حيث انها أجريت على الممارسين للإرشاد الأسري، واختلفت في المنهج حيث كان منهجها مسحي اجتماعي، واتفقت في أداة الدراسة الاستبانة.

واختلفت دراسة (العشيوي، 2018) مع الدراسة الحالية في الهدف حيث ان هدفها تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري، والتوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمرشد الأسري في ضوء نظرية العلاج الأسري، واتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك في استخدام الاستبانة، وكذلك اتفقت في عينة الدراسة المرشدين.

أما دراسة (نظام الدين، 2019) فقد اختلفت مع الدراسة الحالية في الهدف حيث ان هدف الدراسة التعرف على دور مراكز الاستشارات في تقديم برامج مشكلات الأبناء، وكذلك اختلفت مع الدراسة الحالية في العينة حيث طبقت على المسترشدات، وكذلك اختلفت في المنهج المسحي الاجتماعي.

واختلفت دراسة (الصاعدي، 2015) مع الدراسة الحالية في الهدف حيث انها هدفها بيان مفهوم الإصلاح الأسري وأهميته، وتسليط الضوء على أهم مجالات الإصلاح الأسري في السعودية، والوقوف على مؤسسات الإصلاح الأسري في السعودية، واختلفت في المنهج المسحي الاجتماعي، واتفقت مع الدراسة الحالية في العينة والأدوات المستخدمة.

اما دراسة (السمري،2016) اتفقت مع الدراسة الحالية في الهدف وهو واقع ممارسة الإرشاد الزواجي والأسري في المجتمع العماني، وكذلك اتفقت مع الدراسة الحالية في الأداة، واختلفت في المنهج، والعينة.

أما الدراسة الحالية فقد القت الضوء على مراكز الإرشاد الأسرية الأهلية وعكست واقعها حيث إن الدراسات السابقة وخاصة المحلية والعربية تطرقت لمكاتب الإرشاد الحكومية دون ذكر للقطاع الخاص في هذا المجال.**منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة منهج المسح الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة. (عباس وآخرون،2011: 76).

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (114) مفردة من الممارسين للإرشاد الأسري، العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بمدينة جدة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية في عدد من المراكز القائمة بمدينة جدة.

**مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:** المملكة العربية السعودية، مدينة جدة، مراكز الاستشارات الأسرية الأهلية.

**المجال البشري:** عينة من الممارسين للإرشاد الأسري.

**المجال الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1441هـ/1442هـ) من تاريخ: 22-6-1442 إلى تاريخ :04-9-1442هـ.

**المجال الموضوعي:** واقع الإرشاد الأسري في مدينة جدة بالمجتمع السعودي.

**متغيرات الدراسة:**

للتعرف على واقع الإرشاد الأسري في المراكز الإرشادية بمحافظة جدة تم تحديد المتغيرات المستهدف وصفها في مجموعات كالآتي:

– المجموعة الأولى: خصائص الأخصائي (الجنس، الجنسية، العمر، والمؤهل العلمي، وجهة الحصول على المؤهل العلمي، والتخصص وسنوات الخبرة في المجال الأسري، المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الأسري).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

– المجموعة الثانية: خصائص مؤسسة أو مركز الارشاد (معايير التوظيف والاهتمام بالتدريب وطبيعة عمل الأخصائي متفرغ أو جزئي، توفر مكاتب خاصة منفصلة للاستشارات الحضورية، وتوفر تجهيزات لازمة، ووسائل الاتصال خلال تقديم الاستشارات، وعدد الحالات التي يكلف المرشدون بعلاجها، ومدى اهتمام المؤسسة بمناقشة تقييم العميل للإرشاد، والرسوم التي تفرض على الجلسات الإرشادية).

– المجموعة الثالثة: خصائص المسترشدين: (أنواع القضايا المتطلبة للإرشاد، الفئات المستهدفة بالإرشاد في المؤسسة).

– المجموعة الرابعة: طبيعة العلاقة بين مراكز الإرشاد الأسري، وكذلك العلاقة بينها وبين مؤسسات المجتمع المعنية (كالتنسيق مع القضاء – الجمعيات الخيرية – الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان).

**أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وإعداد استبانة الكترونية مكونة من عدة محاور تم بناءها من قبل الباحثة بعد ان تم عرضها على محكمين من ذوات الخبرة في الارشاد الأسري وأساتذة في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع حيث يشمل **المحور الأول:** خصائص عينة الدراسة ويتكون من 9 فقرات.

**والمحور الثاني:** خصائص مراكز الارشاد الأسري يتكون من 9 فقرات.

**المحور الثالث:** خصائص المسترشدين ويتكون من فقرتين.

**المحور الرابع:** طبيعة العلاقة بين مراكز الإرشاد الأسري وبين مؤسسات المجتمع الأخرى ويتكون من فقرتين.

**المحور الخامس:** معوقات عملية الارشاد ويحتوي على فقرة واحد.

**المحور السادس:** مقترحات مواجهة المعوقات ويحتوي على فقرة واحدة.

وجميع عبارات المحاور تكون الإجابة عليه بطريقة الاختيار من متعدد

**صدق أداة الدراسة:**

**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ذوي الخبرة الذين قاموا بتعديل بعض الفقرات وإلغاء بعضها إلى أن ظهرت الأداة في صورتها النهائية، حيث تم إجراء التعديلات في ضوء التوجيهات سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة.

**ثبات أداة البحث:** نظراً لأن المتغيرات اسمية فقد اكتفى البحث بتحكيم الاستبانة من متخصصين في الخدمة الاجتماعية.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات:** استخدمت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي (spss) لتفريغ البيانات والتعامل معها، واستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

–التكرارات والنسب المئوية.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**عرض النتائج وتفسيرها:**

**نتائج السؤال الأول: ما خصائص عينة البحث من الأخصائيين العاملين في مؤسسات/ مراكز الارشاد الأسري؟**

**1- خصائص العينة تبعاً لمتغير الجنس:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **انثى** | **79** | **69.3%** |
| **ذكر** | **35** | **30.7%** |
| **المجموع** | **114** | **100.0%** |

**جدول (2) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس**

بالنسبة لمتغير الجنس جاء في المقدمة الفئة "انثى" بنسبة مئوية بلغت (69.3%)، تليها الفئة "ذكر" بنسبة مئوية بلغت (30.7%). ويتضح من ذلك ان نسبة الاناث المرشدات في مراكز الإرشاد الأسري أكبر من نسبة الذكور المرشدين، دراسة قامت بها (نظام الدين، ليلى نظمي: 2019) التي أظهرت نتائجها فروق بين الجنسين لصالح الاناث.

وترى الدراسة أن هذه النسبة التي تفوقت فيها الإناث على الذكور قد تعود لمناسبة هذه المهنة للمرأة من جانب، أو لتجاربها الحياتية (كونها محور الأسرة) التي جعلتها تتطلّع لحياة أفضل لمجتمعها من جانب آخر.

**2- خصائص العينة تبعاً لمتغير الجنسية:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| سعودي/ة | 108 | 94.7% |
| غير سعودي/ة | 6 | 5.3% |
| المجموع | 114 | 100.0% |

**جدول (3) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنسية**

بالنسبة لمتغير الجنسية جاء في المقدمة الفئة "سعودي" بنسبة مئوية بلغت (94.7%)، تليها الفئة "غير سعودي" بنسبة مئوية بلغت (5.3%). حيث إن النسبة الاعلى لأفراد العينة من المرشدين الممارسين لمهنة الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري سعودي الجنسية إلا أن هذه النتيجة قد ترجع لاعتبارات نظام السعودة القائم حالياً لأغلب المهن لمواكبة رؤية (2030) التي أطلقها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

**3-خصائص العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 25 سنة | 5 | 4.4% |
| من 25 – أقل من 35 سنة | 30 | 26.3% |
| من 35 – أقل من 45 سنة | 23 | 20.2% |

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | |
|---|---|---|
| من 45 – أقل من 55سنة | 36 | 31.6% |
| من 46 إلى أقل من 55 سنة | 1 | 0.9% |
| من 55 – اقل من 65 سنة | 16 | 14.0% |
| من 65 سنة فأكثر | 3 | 2.6% |
| المجموع | 114 | 100.0% |

**جدول (4) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية**

بالنسبة لمتغير الفئة العمرية جاء في المقدمة الفئة "من 45 – أقل من 55سنة" بنسبة مئوية بلغت (31.6%)، تليها الفئة "من 25 – أقل من 35 سنة" بنسبة مئوية بلغت (26.3%)، تليها الفئة "من 35 – أقل من 45 سنة" بنسبة مئوية بلغت (20.2%)، تليها الفئة "من 55 – اقل من 65 سنة" بنسبة مئوية بلغت (14.0%)، تليها الفئة "أقل من 25 سنة" بنسبة مئوية بلغت (4.4%)، تليها الفئة "من 65 سنة فأكثر" بنسبة مئوية بلغت (2.6%)، تليها الفئة "من 46 إلى أقل من 55 سنة" بنسبة مئوية بلغت (0.9%).

**4-المؤهل العلمي لعينة البحث:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دبلوم | 5 | 4.4% |
| بكالوريوس | 38 | 33.3% |
| ماجستير | 50 | 43.9% |
| دكتوراه | 21 | 18.4% |
| المجموع | 114 | 100.0% |

**جدول (5) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي**

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي جاء في المقدمة الفئة "ماجستير" بنسبة مئوية بلغت (43.9%)، تليها الفئة "بكالوريوس" بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، تليها الفئة "دكتوراه" بنسبة مئوية بلغت (18.4%)، تليها الفئة "دبلوم" بنسبة مئوية بلغت (4.4%) وبذلك يتضح ان أغلبية الممارسين للإرشاد الأسري في المراكز بنسبة بلغت 77.2% ذوي مؤهل عالي، وبالرغم من ذلك فإن نسبة بلغت 37.7% تعتبر كبيرة من المرشدين بمؤهل تعليمي لم يتجاوز البكالوريوس.

**5-جهة الحصول على المؤهل:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| جامعة سعودية | 94 | 82.5% |
| جامعة غير سعودية | 16 | 14.0% |
| معهد في السعودية | 3 | 2.6% |
| معهد من خارج السعودية | 1 | 0.9% |

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 114 | 100.0% |

**جدول (6) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير جهة الحصول على المؤهل العلمي**

بالنسبة لمتغير جهة الحصول على المؤهل جاء في المقدمة الفئة جامعة سعودية (82.5%)، تليها الفئة "جامعة غير سعودية" بنسبة مئوية بلغت (14.0%)، تليها الفئة "معهد في السعودية" بنسبة مئوية بلغت (2.6%)، تليها الفئة "معهد من خارج السعودية" بنسبة مئوية بلغت (0.9%) وبذلك فإن أغلب الممارسين للإرشاد الأسري في المراكز حاصلين على مؤهل علمي من جامعة سعودية.

**6-التخصص:**

| الفئة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علم النفس | 38 | 33.3% |
| إصلاح أسري | 36 | 31.6% |
| الخدمة الاجتماعية | 15 | 13.2% |
| علم الاجتماع | 9 | 7.9% |
| دراسات إسلامية | 6 | 5.3% |
| بكالوريوس تربوي | 4 | 3.5% |
| تربية خاصة | 3 | 2.6% |
| أخرى | 3 | 2.6% |
| المجموع | 114 | 100.0% |

**جدول (7) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص**

بالنسبة لمتغير التخصص جاء في المقدمة الفئة "علم النفس" بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، تليها الفئة "إصلاح أسري" بنسبة مئوية بلغت (31.6%)، تليها الفئة "الخدمة الاجتماعية" بنسبة مئوية بلغت (13.2%)، تليها الفئة "علم الاجتماع" بنسبة مئوية بلغت (7.9%)، تليها الفئة "دراسات إسلامية" بنسبة مئوية بلغت (5.3%)، تليها الفئة "بكالوريوس تربوي" بنسبة مئوية بلغت (3.5%)، تليها الفئة "تربية خاصة" بنسبة مئوية بلغت (2.6%)، تليها الفئة "أخرى" بنسبة مئوية بلغت (2.6%) ويتضح من ذلك ان ممارسة مهنة الإرشاد الأسري موكلة لغير أهل الاختصاص وقد يترتب على ذلك الكثير من الأخطاء في الممارسة المهنية للإرشاد الأسري لقيام غير المختصين بممارسته، اتفقت النتيجة مع نظرية الدور التي تؤكد أنماط السلوك الخاصة بدور من الأدوار في عدة عوامل من أهمها نوعية الواجبات والمسؤوليات التي يحددها المجتمع لصاحب الدور من جهة، ومقدار الأهمية التي يعطيها ذلك المجتمع للدور نفسه من جهة أخرى، حيث يتوقع من الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مراكز الإرشاد الاجتماعي ان يكون شخص ذو خبرة وتدريب ومرخص لمزاولة المهنة ، ولكن الواقع، هناك الكثير ممن يدعون أو ينتسبون لهذه المهنة من غير المختصين، أو متخصصين

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في تخصصات غير الإرشاد الاجتماعي، مع دراية وعلم من القائمين على إدارة المركز، وغيرهم الكثير ممن يقدم الاستشارات الأسرية على مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد أن قرأ أو اطلع على عدة كتب في التخصص، وهم بذلك يقومون بتقديم استشارات ليست على أساس علمي مما قد يضر بالمتلقي وقد تؤدي به هذه الاستشارة إلى هدم حياته الأسرية.

**7-ما عدد سنوات الخبرة في المجال الأسري؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 1- سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 43 | 38% |
| | 5 سنوات – أقل من 10 سنوات | 31 | 27% |
| | 10 سنوات – أقل من 15 سنة | 11 | 10% |
| | 15 سنة – أقل من 20 سنة | 13 | 11% |
| | من 20 سنة فأكثر | 18 | 16% |

**جدول (8) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة**

بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري جاء في المرتبة الأولى الفئة " أقل من 5 سنوات " بنسبة مئوية بلغت (38%)، تليها الفئة " 5 سنوات – أقل من 10 سنوات " بنسبة مئوية بلغت (27%)، تليها الفئة " من 20 سنة فأكثر" بنسبة مئوية بلغت (15%)، تليها الفئة " 15 سنة – أقل من 20 سنة " بنسبة مئوية بلغت (11%)، تليها الفئة " 10 سنوات – أقل من 15 سنة " بنسبة مئوية بلغت( 9%)، اتفقت النتيجة مع نظرية الأنساق التي حددت عوامل نجاح المرشد الأسري بأن لها علاقة بوضع أخصائي الإرشاد الأسري وتتناول المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمستوى التعليمي.

وعدد سنوات الخبرة لا يقلل من أهمية الممارس المهني طالما تم اعداده علمياً، ومهنياً وتم تدريبه بشكل مكثف في كيفية التعامل ميدانيا مع الحالات. وقد يكون مؤشراً ايجابياً من حيث تغذية المجال بدماء جديدة لديها حماس ومنافسة من أجل إثبات الوجود بين الكفاءات والخبرات العالية.

**8-ما طبيعة دورك في الإرشاد الأسري؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 17- ما طبيعة دورك في الإرشاد الأسري؟ | استقبال الحالات. | 61 | 15% |
| | تحديد مدى انطباق الشروط والخدمات على الحالات. | 27 | 7% |
| | تشخيص (تقدير) المشكلة. | 111 | 27% |
| | وضع خطة المساعدة. | 66 | 16% |
| | مشاركة الحالة في تحديد برنامج التدخل المهني. | 63 | 15% |
| | التواصل مع الجهات المعنية. | 31 | 7% |
| | رفع تقرير عن الحالة لإدارة المكتب الاستشاري. | 36 | 9% |
| | دراسة الحالة | 19 | 5% |

**جدول (9) طبيعة الدور في الإرشاد الأسري**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على، "ما طبيعة دورك في الإرشاد الأسري" جاء في المقدمة الفئة "تشخيص (تقدير) المشكلة" بنسبة مئوية بلغت (27%)، تليها الفئة " وضع خطة المساعدة" بنسبة مئوية بلغت (16%)، تليها الفئة " مشاركة الحالة في تحديد برنامج التدخل المهني" بنسبة مئوية بلغت (15%)، تليها الفئة "استقبال الحالات" بنسبة مئوية بلغت (15%)، تليها الفئة "رفع تقرير عن الحالة لإدارة المكتب الاستشاري" بنسبة مئوية بلغت (9%)، تليها الفئة "التواصل مع الجهات المعنية" بنسبة مئوية بلغت (7%)، تليها الفئة "تحديد مدى انطباق الشروط والخدمات على الحالات" بنسبة مئوية بلغت (7%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " دراسة الحالة " بنسبة مئوية بلغت (5%).

**9- ما المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الأسري؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **18- ماهي المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الاسري؟ (يمكن الاختيار أكثر من مدخل).** | العلاج المتمركز حول العميل. | 63 | 17% |
| | العلاج العقلاني الانفعالي | 54 | 14% |
| | العلاج المعرفي السلوكي | 89 | 24% |
| | العلاج بالتركيز على المهام. | 39 | 10% |
| | العلاج بالواقع. | 52 | 14% |
| | العلاج الأسري. | 65 | 17% |
| | لا تنطبق لاختلاف التخصص. | 7 | 2% |
| | العلاج بالمعنى | 6 | 2% |
| | العلاج بالقراءة | 3 | 1% |

**جدول (10) المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الاسري**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " ماهي المداخل العلاجية المستخدمة في الارشاد الاسري؟ " جاء في المقدمة الفئة " العلاج المعرفي السلوكي " بنسبة مئوية بلغت (24%)، تليها الفئة " العلاج الأسري. " بنسبة مئوية بلغت (17%)، تليها الفئة " العلاج المتمركز حول العميل" بنسبة مئوية بلغت (17%)، تليها الفئة " العلاج العقلاني الانفعالي" بنسبة مئوية بلغت (14%)، تليها الفئة " العلاج بالواقع" بنسبة مئوية بلغت (14%)، تليها الفئة " العلاج بالتركيز على المهام" بنسبة مئوية بلغت (10%)، تليها الفئة " لا تنطبق لاختلاف التخصص" بنسبة مئوية بلغت (2%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " العلاج بالمعنى " بنسبة مئوية بلغت (2%)، جاء في المقدمة الفئة " العلاج بالقراءة " بنسبة مئوية بلغت (1%).

وتختلف المداخل حسب الحالة ولذلك توزعت العينة بنسب متقاربة على جميع المداخل مما يشير إلى أهمية تدريب الممارس المهني على جميع المداخل العلاجية والفهم العميق لإستراتيجياتها وتقنياتها واستخدام الأساليب المناسبة مع كل حالة.

**نتائج السؤال الثاني: ما خصائص مؤسسات (مراكز) الارشاد الأسري كما يراها المرشدون؟**

**1-هل هناك تعاقد مهني يوضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والعملاء؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 71 | %62 |

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | | |
|---|---|---|---|
| **2- هل هناك تعاقد مهني يوضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والعملاء؟** | لا | 43 | %38 |

**جدول (11) توافر التعاقد المهني من عدمه**

من بيانات الجدول السابق يتضح ان نسبة الافراد من اجابوا بنعم بلغت 62%، ومن أجاب بلا بلغت 38%، مما يعني ان غالبية افراد عينة البحث لديهم تعاقد مهني يوضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والعملاء وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحبيب،2019). وهنا تتضح أهمية الفكرة التي تنطلق منها نظرية الدور التي تعتبر الممارس في مجال الإرشاد الأسري فرداً يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً له مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، وما يقابله من واجبات تجاه حقوق العميل.

**2-هل تم تدريبك على مهارات الإرشاد الأسري في المركز أو الجمعية قبل التعامل مع الحالات؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **5- هل تم تدريبك على مهارات الإرشاد الأسري في المركز قبل التعامل مع الحالات؟** | نعم تم التدريب. | 72 | 63% |
| | لا لم يتم التدريب. | 42 | 37% |

**جدول (12) التدريب على مهارات الإرشاد الأسري في المركز قبل التعامل مع الحالات**

من بيانات الجدول السابق يتضح ان عدد الافراد الذي تلقوا تدريب بلغ (63%)، فيما بلغ عدد الافراد ممن لم يتلقوا تدريب (37%) مما يعني ان غالبية افراد عينة الدارسة قد تلقوا تدريب على مهارات الارشاد الاسري في المركز قبل التعامل مع الحالات، وحيث ان التدريب على ممارسة الإرشاد الأسري من أساسيات الحصول على رخصة مزاولة المهنة الإرشادية في السعودية، وتتفق النتيجة مع نظرية الدور التي تؤكد ذلك لتحديد النظرية أنماط السلوك الخاصة بدور من الأدوار في عدة عوامل من أهمها نوعية الواجبات والمسؤوليات التي يحددها المجتمع لصاحب الدور من جهة، ومقدار الأهمية يعطيها ذلك المجتمع للدور نفسه من جهة أخرى، حيث يتوقع من الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مراكز الإرشاد الاجتماعي ان يكون شخص ذو خبرة وتدريب ومرخص من هيئة التخصصات لمزاولة المهنة بكل شفافية وقدرة على تقديم المساعدة للمستفيدين، ولكن الواقع، هناك الكثير ممن يدعون أو ينسبون لهذه المهنة من غير المختصين، أو متخصصين في تخصصات غير الإرشاد الاجتماعي، مع دراية وعلم من القائمين على إدارة المركز، وغيرهم الكثير ممن يقدم الاستشارات الأسرية على مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد أن قرأ أو اطلع على عدة كتب في التخصص، وهم بذلك يقومون بتقديم استشارات ليست على أساس علمي مما يضر بالمتلقي وقد تؤدي به هذه الاستشارة إلى هدم حياته الأسرية، واتفقت النتيجة كذلك مع نظرية الانساق التي أوضحت أن نجاح المرشد الأسري وارتفاع مستوى تحصيله يعتمد بدرجة كبيرة على عوامل

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ترتبط بتدريبه ومهاراته كمرشد أسري ارتباطاً وثيقاً يقرر مدى هذا النجاح، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة (العشيوي، 2018) التي حددت الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري.

**3-ما طبيعة العمل داخل المركز؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **6- ما طبيعة العمل داخل المركز؟** | مرشد أسري متفرغ. | 34 | 30% |
| | مرشد أسري متعاون. | 80 | 70% |

**جدول (13) طبيعة العمل داخل المركز**

من بيانات الجدول السابق يتضح نسبة المرشد الاسري المتفرغ بلغت (30%) فيما بلغت نسبة المرشد الاسري المتعاون (70%)، مما يعني ان أكثر من ثلثي افراد عينة البحث هم من فئة المرشد الاسري المتعاون، وهو المرشد الغير متفرغ لاستقبال الحالات بعدد ساعات العمل المحددة في المركز، وقد تؤثر هذه النسبة على عدد الحالات سلبياً نظراً لارتباط المرشد الاسري المتعاون بأعمال ومهام أخرى.

**4-هل يوجد مكتب خاص منفصل في حالة الاستشارة الحضورية؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **8- هل يوجد مكتب خاص منفصل في حالة الاستشارة الحضورية؟** | **نعم** | **101** | **89%** |
| | **لا** | **13** | **11%** |

**جدول (14) خصوصية المكتب في حالة الاستشارة الحضورية**

من بينات الجدول السابق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة لديهم مكاتب خاصة منفصل في حالة الاستشارة الحضورية بنسبة مئوية بلغت (89%) فيما تبين ان (11%) منهم ليست لديهم مكاتب خاصة منفصلة في حالة الاستشارة الحضورية، وإن كانت هذه النسبة قليلة إلا أنها تخالف الميثاق الأخلاقي للإخصائي الاجتماعي أو المرشد الأسري، من حيث المسئولية الأخلاقية تجاه العملاء والتي من أهمها السرية والخصوصية، والتي قد تكون سببا في نفور الحالات من متابعة الجلسات الإرشادية.

**5-هل تتوفر للمكتب التجهيزات اللازمة لاستقبال الحالات والتعامل معها؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 9- هل تتوفر للمكتب التجهيزات اللازمة لاستقبال الحالات والتعامل معها؟ | نعم | 98 | 86% |
| | لا | 16 | 14% |

**جدول (15) التجهيزات اللازمة لاستقبال الحالات والتعامل معها**

**من بيانات الجدول السابق يتضح ان (86%) من المراكز توفر التجهيزات اللازمة للمكتب لاستقبال الحالات**

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**والتعامل معها، فيما تبين ان (14%) منهم لا يوفرونها، بحيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبيب، 2019).**

**6-ما الوسائل التي عن طريقها يتم تقديم الإرشاد الأسري؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 7- ما الوسائل التي عن طريقها يتم تقديم الإرشاد الأسري؟ | حضوريا في مكان مخصص. | 90 | 38% |
| | هاتفيا. | 85 | 36% |
| | عبر الزوم. | 50 | 21% |
| | عبر ال face time. | 11 | 5% |
| | استخدم بعض أو جميع الوسائل السابقة | 2 | 1% |

**جدول (16) الوسائل المستخدمة لتقديم الإرشاد الأسري**

من بيانات الجدول السابق يتضح أن (38%) من افراد عينة الدراسة يستقبلون الحالات حضوريا في مكان مخصص، و(36%) منهم يستخدمون الهاتف، و(21%) منهم يستخدمون الفيس تايم، و(1%) قد يستخدم جميع الوسائل المتاحة، وإن نسبة (36%) منهم يستخدمون الهاتف، قد ترجع لاعتبارات ثقافية كعدم تقبل الحديث المباشر عن المشكلات الخاصة أو لاعتبارات الخصوصية والخجل في الخوض في الأمور الخاصة أمام غير الخاصة إذا كان المرشد رجل، أو الخوف من نقد الأقارب أو المحيطين أو لبعد مقر المسترشد عن مقر المركز.

**7-كم عدد الحالات التي يتم استقبالها للاستشارات شهرياً؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 13- كم عدد الحالات التي يتم استقبالها للاستشارات شهرياً؟ | أقل من 5 حالات. | 42 | 37% |
| | 5 حالات – إلى أقل من 10حالات. | 30 | 26% |
| | 10 حالات – إلى أقل من 15 حالة. | 18 | 16% |
| | 15 حالة فأكثر. | 24 | 21% |

**جدول (17) الحالات التي يتم استقبالها للاستشارات شهرياً**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " كم عدد الحالات التي يتم استقبالها للاستشارات شهرياً؟" جاء في المقدمة الفئة " أقل من 5 حالات" بنسبة مئوية بلغت (37%)، تليها الفئة " 5 حالات –إلى أقل من 10حالات" بنسبة مئوية بلغت (26%)، تليها الفئة " 15 حالة فأكثر" بنسبة مئوية بلغت (21%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " 10 حالات –إلى أقل من 15 حالة" بنسبة مئوية بلغت (16%).

ونظرا لارتفاع نسبة الفئة " أقل من 5 حالات" بنسبة مئوية بلغت (37%) من الحالات التي يتم استقبالها شهريا فقد يعود السبب إما لارتفاع رسوم الاستشارات، أو لضعف الوعي بأهميتها، أو لعدم التفرغ.

**8-هل يتم مناقشة تقييم العميل مع المرشدين؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | | |
|---|---|---|---|
| 15- هل يتم مناقشة تقييم العميل مع المرشدين؟ | نعم. | 75 | 66% |
| | لا. | 39 | 34% |

**جدول (18) مناقشة تقييم العميل مع المرشدين**

من بيانات الجدول السابق يتضح ان (66%) يناقشون تقييم العمل مع المرشدين، فيما تبين ان (34%) من لا يناقشون تقييم العميل مع المرشدين، وهذه النسبة (34%) ليست بالقليلة وينبغي اطلاع المرشدين على تقييم المسترشدين لهم فربما كان المرشد في حاجة للتدريب المكثف والمستمر لتحسين الأداء.

**9 -كم تبلغ رسوم الجلسة الإرشادية؟**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 200 ريال | 37 | 32% |
| 200 ريال – أقل من400 ريال | 66 | 58% |
| 400 ريال – أقل من 600 ريال | 9 | 8% |
| 600 ريال – أقل من 800 ريال | 1 | 1% |
| 1000 ريال فأكثر | 1 | 1% |
| المجموع | 114 | 100% |

**جدول (19) توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير رسوم الجلسة الارشادية**

بالنسبة لمتغير رسوم الجلسة الارشادية جاء في المرتبة الأولى الفئة "200 ريال – أقل من400 ريال" بنسبة مئوية بلغت (58%)، تليها الفئة "أقل من 200 ريال" بنسبة مئوية بلغت (32%)، تليها الفئة "400 ريال – أقل من 600 ريال" بنسبة مئوية بلغت (8%)، تليها الفئة "1000 ريال فأكثر" بنسبة مئوية بلغت (1%)، تليها الفئة "600 ريال – أقل من 800 ريال" بنسبة مئوية بلغت (1%)، فقد يكون ارتفاع الرسوم عائقاً ماديا يؤثر على متابعة الحالات لجلساتهم الإرشادية.

**نتائج السؤال الثالث: ما خصائص المسترشدين: (أنواع القضايا المتطلبة للإرشاد، الفئات المستهدفة بالإرشاد في المؤسسة).**

**1-ما أنواع القضايا التي تم التعامل معها بالمركز؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 11- ما أنواع القضايا التي تم التعامل معها بالمركز؟ | قضايا أسرية. | 102 | 30% |
| | قضايا زوجية. | 92 | 27% |
| | قضايا أطفال. | 63 | 19% |
| | قضايا مراهقين. | 72 | 21% |
| | ادمان | 8 | 2% |

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**جدول (20) القضايا التي يتم التعامل معها بالمركز**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على "ما أنواع القضايا التي تم التعامل معها بالمركز؟" جاء في المقدمة الفئة " قضايا أسرية" بنسبة مئوية بلغت (30%)، تليها الفئة " قضايا زوجية" بنسبة مئوية بلغت (27%)، تليها الفئة " قضايا مراهقين" بنسبة مئوية بلغت (21%)، تليها الفئة " قضايا أطفال" بنسبة مئوية بلغت (19%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " ادمان " بنسبة مئوية بلغت (2%)، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية التخصص العلمي حسب القضايا، كأن يكون هناك متخرج تخصصه قضايا أسرية وآخر تخصصه قضايا أطفال، وآخر قضايا مراهقين وهكذا.

**2-ما الفئات المستهدفة بالإرشاد في المركز؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 12- ما الفئات المستهدفة بالإرشاد في المركز؟ | الأسرة. | 104 | 29% |
| | الأزواج. | 90 | 25% |
| | الأطفال. | 79 | 22% |
| | المراهقين. | 80 | 23% |

**جدول (21) الفئات المستهدفة بالإرشاد في المركز**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " ما الفئات المستهدفة بالإرشاد في المركز؟" جاء في المقدمة الفئة " الأسرة" بنسبة مئوية بلغت (29%)، تليها الفئة " الأزواج " بنسبة مئوية بلغت (25%)، تليها الفئة " المراهقين" بنسبة مئوية بلغت (23%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " الأطفال" بنسبة مئوية بلغت (22%).

**نتائج السؤال الرابع: ما طبيعة العلاقة بين مؤسسات/مراكز الارشاد الأسري وبين الجهات المعنية؟**

**1-ما طبيعة العلاقة بين مؤسسات ومراكز الارشاد الأسري؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 10- هل هناك تعاون مع مؤسسات (مراكز) الإرشاد الأخرى؟ | نعم هناك تعاون | 64 | 56% |
| | لا يوجد تعاون | 27 | 24% |
| | هناك تنافس | 23 | 20% |
| | المجموع | 114 | 100% |

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**جدول (22) طبيعة العلاقة مع مؤسسات الإرشاد الأخرى**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " هل هناك تعاون مع مؤسسات الإرشاد الأخرى؟" جاء في المقدمة الفئة " نعم هناك تعاون " بنسبة مئوية بلغت (56%)، تليها الفئة " لا يوجد تعاون " بنسبة مئوية بلغت (24%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " هناك تنافس " بنسبة مئوية بلغت (20%). إن وجود تعاون بين مؤسسات أو مراكز الإرشاد الأسري يتفق مع التغذية العكسية الذي قدمته نظرية الأنساق عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية وتعتمد الأنساق على عملية التغذية لتقويم أدائها وتعديل مسارها، وذلك من خلال التعاون في نقل وتبادل الخبرات بين المراكز، وخلق روح التنافس لتقديم الأفضل، أو ما يعرف بالتشبيك في الخدمة الاجتماعية بين المؤسسات لتتكامل خدماتها.

**2-ما الجهات التي يتم التنسيق فيما بينها وبين المركز لتقديم الاستشارة الملائمة للحالة؟**

| المتغيرات | الفئات | عدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| 16- ما الجهات التي يتم التنسيق فيما بينها وبين المركز أو الجمعية لتقديم الاستشارة الملائمة للحالة؟ | الجمعيات الخيرية | 64 | 26% |
| | دار الحماية | 43 | 17% |
| | المحاكم | 39 | 16% |
| | مؤسسات صحية | 37 | 15% |
| | هيئة أو جمعية حقوق الإنسان | 27 | 11% |
| | مؤسسات المحاماة | 23 | 9% |
| | الشرطة | 17 | 7% |

**جدول (23) الجهات التي يتم التنسيق بينها وبين المركز لتقديم الاستشارة الملائمة للحالة**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " ما الجهات التي يتم التنسيق فيما بينها وبين المركز أو الجمعية لتقديم الاستشارة الملائمة للحالة؟" جاء في المقدمة الفئة " الجمعيات الخيرية " بنسبة مئوية بلغت (26%)، تليها الفئة " دار الحماية " بنسبة مئوية بلغت (17%)، تليها الفئة " المحاكم " بنسبة مئوية بلغت (16%)، تليها الفئة " مؤسسات صحية " بنسبة مئوية بلغت (15%)، تليها الفئة " هيئة أو جمعية حقوق الإنسان " بنسبة مئوية بلغت (11%)، تليها الفئة " مؤسسات المحاماة " بنسبة مئوية بلغت (9%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " الشرطة " بنسبة مئوية بلغت (7%) وهنا لابد أن يكون المرشد الأسري مطلع على طبيعة الخدمات المقدمة من هذه الجهات التي وجدت في الأساس لخدمة الفرد والمجتمع، حتى يتمكن من توجيه الحالة ذات الحاجة للجهة التي تقدم الخدمة المناسبة لها، ويكون حريصاً على حضور البرامج التدريبية المقدمة من هذه الجهات أو الندوات أو المؤتمرات التي تنفذ من خلالها.

**نتائج السؤال الخامس: ما المعوقات التي تواجه/يها خلال عملية الإرشاد؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| 20- ما المعوقات التي تواجه/يها خلال عملية الإرشاد؟ | معوقات مادية (مثل: تجهيزات، أو غرفة مستقلة، أو مكتب، أو أجهزة حاسبات). | 40 | 23% |
| | معوقات ذاتية (مثل عدم توفر التدريب الكافي، عدم الرغبة في مهنة الاستشارات، عدم القدرة على التواصل مع الزملاء أو الإدارة، أو الحالات، صعوبة الإقناع). | 14 | 10% |
| | معوقات تنظيمية (مثل عدم وضوح توصيف المهنة، زيادة ساعات العمل، التأخير في التواصل مع المؤسسات المعنية لمعالجة المشكلة، عدم توفر الأمن الكافي للمرشدات). | 27 | 13% |
| | معوقات ثقافية (اعتبارات الخصوصية والوصمة، وضعف الوعي بأهمية الإرشاد، وطبيعة دور المرشد الأسري). | 61 | 43% |

**جدول (24) معوقات عملية الإرشاد**

وبالنظر إلى الجدول السابق جاء في المقدمة الفئة " معوقات ثقافية (اعتبارات الخصوصية والوصمة، وضعف الوعي بأهمية الإرشاد، وطبيعة دور المرشد الأسري). " بنسبة مئوية بلغت (43%)، تليها الفئة " معوقات مادية (مثل: تجهيزات، أو غرفة مستقلة، أو مكتب، أو أجهزة حاسبات)" بنسبة مئوية بلغت (23%)، تليها الفئة " معوقات تنظيمية (مثل عدم وضوح توصيف المهنة، زيادة ساعات العمل، التأخير في التواصل مع المؤسسات المعنية لمعالجة المشكلة، عدم توفر الأمن الكافي للمرشدات)" بنسبة مئوية بلغت (13%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " معوقات ذاتية (مثل عدم توفر التدريب الكافي، عدم الرغبة في مهنة الاستشارات، عدم القدرة على التواصل مع الزملاء أو الإدارة، أو الحالات، صعوبة الإقناع)" بنسبة مئوية بلغت (10%).

وقد يكون هناك ارتباط بين المعوقات الثقافية (اعتبارات الخصوصية والوصمة، وضعف الوعي بأهمية الإرشاد، وطبيعة دور المرشد الأسري). " التي تمثل النسبة الأعلى من المعوقات بنسبة مئوية بلغت (43%) وبين عدد سنوات الخبرة القليلة للمرشد والتي قد تكون السبب في عدم تمكن بعض المرشدين من اقناع المسترشدين بأهمية دورهم وتوعيتهم بحقوقهم والتي منها المحافظة على أسرارهم وكذلك توعيتهم بأهمية الإرشاد في حياة الأسرة والمجتمع.

**نتائج السؤال السادس: ما مقترحاتك لمواجهة المعوقات وتحسين الإرشاد في المؤسسة التي تعمل/ين بها؟**

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| 21- ما مقترحاتك لمواجهة المعوقات وتحسين الإرشاد في المؤسسة التي تعمل/ين بها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة). | توفير أجهزة حاسب، وتجهيزات لغرف الإرشاد. | 45 | 17% |
| | تقييم المرشدين بشكل مستمر. | 61 | 23% |
| | التدريب بشكل دوري للمرشدين. | 73 | 28% |
| | توفير الأمن والحماية للمرشدين. | 41 | 16% |
| | وضع قواعد أو آليات للتعامل مع الإدارة. | 44 | 17% |

**جدول (25) المقترحات لمواجهة المعوقات وتحسين الإرشاد في المؤسسة**

فيما يتعلق بالسؤال الذي ينص على " ما مقترحاتك لمواجهة المعوقات وتحسين الإرشاد في المؤسسة التي تعمل/ين بها؟ " جاء في المقدمة الفئة " التدريب بشكل دوري للمرشدين" بنسبة مئوية بلغت (28%)، تليها الفئة " تقييم المرشدين بشكل مستمر" بنسبة مئوية

بلغت (23%)، تليها الفئة " توفير أجهزة حاسب، وتجهيزات لغرف الإرشاد" بنسبة مئوية بلغت (17%)، تليها الفئة " وضع قواعد أو آليات للتعامل مع الإدارة" بنسبة مئوية بلغت (17%)، وفي المرتبة الأخيرة الفئة " توفير الأمن والحماية للمرشدين" بنسبة مئوية بلغت (16).

واتفقت النتيجة مع نظرية الانساق التي أوضحت أن نجاح المرشد الأسري وارتفاع مستوى تحصيله يعتمد بدرجة كبيرة على عوامل ترتبط بتدريبه ومهاراته كمرشد أسري ارتباطاً وثيقاً يقرر مدى هذا النجاح، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة (العشيوي، 2018) التي حددت الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري.

**التوصيات:**

**في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:**

1- ضرورة إعداد ممارسين مهنيين في الإرشاد الأسري مؤهلين علمياً ومهنياً، واستحداث تخصصات دقيقة في مجال الإرشاد الاسري تتعامل مع الفئات المستهدفة وفقاً للعمر وطبيعة الحالة (كالعلاج الاسري، الزواجي، المراهقين، الأطفال، المدمنين).

2- وضع شروط محددة لدراسة الماجستير والدكتوراه في التوجيه والإصلاح الأسري تتناسب في الكم والكيف، وحبذا لو أُخذ في عين الاعتبار السمات الشخصية للمتقدمين على هذا التخصص.

3- ضرورة اعداد عقود مهنية توضح الحقوق والواجبات بين الممارسين والمسترشدين بنماذج معتمدة من قبل وزارة الموارد البشرية ومركز التنمية الاجتماعية.

4- استثمار الخبرات من المتقاعدين للتفرغ للعمل في مراكز الارشاد الأسري.

5- ضرورة توفير التجهيزات اللازمة للمكتب لاستقبال الحالات وقت الاستشارة الحضورية.

6- ضرورة تقييم الخدمة المقدمة للمسترشد ومناقشة التقييم في حال وجود ملاحظات لمعالجة الجوانب التي تحتاج تحسين الاداء.

7- الاستمرار في إقامة دورات تدريبية وورش عمل بشكل دوري تتناسب مع نوع وطبيعة المشكلات في مجال الإرشاد الأسري، وتواكب التغيير الذي يطرأ على المجتمع في جميع الجوانب الحياتية، سواء كانت اقتصادية، او ثقافية، او اجتماعية، أو خلافه.

8- مراعاة الحالة المادية للمسترشد من حيث رسوم الجلسات.

9- إعداد البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية ونشر الوعي عن ماهية وأهمية الإرشاد الأسري والمشكلات التي يتعامل معها من خلال المشاركة المجتمعية مع المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية وجمعيات مراكز الأحياء، أومن خلال محافل المناسبات العالمية كيوم المرأة ويوم الإخصائيين الاجتماعيين، وكذلك في اليوم الوطني.

10- العمل باستمرار على توعية المجتمع وتصحيح معتقداته عن كون الإرشاد في نظرهم مجرد رفاهية أو مجرد إسداء نصائح والتأكيد على انه عملية علاجية مخطط لها بالطرق العلمية التي تهدف الى توجيه وإصلاح الأسرة والمجتمع من أجل حياة أفضل.

11- الاستفادة من خريجي الجامعات السعودية خاصة بعد الإقبال الكبير على الدراسات العليا في هذا المجال وتوطين هذه المهنة والأخذ بالاعتبار اهداف رؤية (2030) وتغذية مؤسسات المجتمع الصحية والتعليمية والاجتماعية بهيئة إرشادية تشمل كافة التخصصات النفسية والاجتماعية والتربوية والأسرية والمهنية وذلك في جميع مراحل التعليم حتى يظهر لنا جيل مستبصر وواع لما يملك من مهارات وقدرات عقلية وجسمية وشخصية تختصر عليه مشوار التجربة والخطأ، الفشل والتخبط، من اجل إيجاد مجتمع صحي يتقدم ويرتقي بوطنه وتحقيق المأمول فيه.

12- وضع قواعد وآليات للتعامل مع إدارة المركز.

13- توفير الامن والحماية للمرشدين.

14- إصدار رخص مزاولة المهنة للممارسين في الإرشاد الأسري، والا يقتصر الترخيص على مدى مطابقة المركز للمعايير الواردة في اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (409) وتاريخ 1433/12/27هـ، والتي تركز فيها على المالك والمؤسسة ولم تتطرق للمارس.

15- المتابعة من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتأكد من تخصصات الممارسين للإرشاد الأسري، من خلال انشاء هيئة اشرافية أو فرق رقابية تراقب بشكل دوري بيانات المنتسبين لهذه المهنة.

16- كذلك عليها تقنين الحقوق والواجبات في علاقة الممارسين والعملاء والممارسين ومراكز الإرشاد الأسري، ومراكز الإرشاد الأسري والعملاء.

17- توفير الإحصائيات اللازمة للباحثين بأعداد المراكز القائمة فعليا والعاملين فيها

18- اهمية التجاوب مع الباحثين في هذا المجال من قبل المراكز وتزويدهم بالمعلومات اللازمة التي تخدم البحث العلمي واحترام جهودهم الموجهة لخدمة المجتمع.

19- ادراج كافة المراكز في موقع الوزارة الرسمي (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) وفتح المجال لتقييمهم من قبل المستفيد من خدماتهم ومن قبل الباحثين كذلك.

## المراجع:

القرآن الكريم.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2008). الإرشاد الزواجي الأسري. دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، الختاتنه، سامي محسن. (2014). سيكولوجية المشكلات الأسرية. ط2. دار المسيرة.

أبو عباه، صالح بن عبد الله، نيازي، عبد المجيد بن طاش. (2006م) الإرشاد النفسي والاجتماعي. دار المسيرة.

البريثن، عبد العزيز عبد الله. (2008) الإرشاد الأسري. دار الشروق.

الحبيب، نهاد إبراهيم. (2019). واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، دراسة ميدانية مطبقة على مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (62) ج (3).

حجازي، مصطفى (2011). واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون. سلسلة الدراسات الاجتماعية، ع 67, ص 71-76.

الحسن، احسان محمد. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة. ط 3. دار وائل للنشر.

حقي، زينب محمد وأبو سكينة، نادية حسن. (2014). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق. ط2. خوارزم العلمية.

السدحان، عبد الله. (2012 ابريل 12). الإرشاد الأسري في المجتمع السعودي ضرورة أم ترف؟، صحيفة الجزيرة، ع 14441.

سليمان، حسين حسن. (2005م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والأسرة. مجد للنشر والتوزيع.

السمري، مريم محمد راشد. (2016). واقع ممارسة الإرشاد الزواجي الأسري في المجتمع العماني، دراسة ميدانية مطبقة على مؤسسات الإرشاد الزواجي والأسري، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: دار المنظومة.

الصاعدي، سلطان بن مسفر بن مبارك. (2015). الاحتياجات التدريبية لإعداد وتأهيل المصلحين الأسريين في المملكة العربية السعودية مع تقديم برنامج مقترح للإعداد والتأهيل، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة واصول الدين: دار المنظومة.

عباس، محمد خليل وآخرين. (2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط3، دار المسيرة للنشر.

العزة، سعيد حسني. (2019). الإرشاد الأسري "نظرياته وأساليبه العلاجية. ط6. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العشيوي، منى محمد حمد. (2018). الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج (45)، ع (2).

العياصرة، رفاح. (2020 يناير 4). ماهي نظرية الأنساق في الخدمة الاجتماعية. مسترجع من www.e3arabi.com

المديفر، عمر إبراهيم. (2006م) الإرشاد الزواجي والأسري بين المهنية والاجتهاد. الارشاد الاسري في المملكة، الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

المقدسي، أبي محمد. (2015). كتاب المغني الجزء الرابع، جمهورية مصر: دار ابن الجوزي.

نظام الدين، ليلى نظمي. (2019). دور مراكز الاستشارات في مواجهة المشاكل الأسرية، دراسة تحليلية وصفية لبرنامج مشكلات الأبناء بمراكز الاستشارات، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد (8).

**المراجع الأجنبية:**

Southern, S. Gomez, Smith, J. R. L. and Devlin, J. (2018): The Transformation of Community Counseling form: https://www. Counseling. Org/resources/library/VISTAS/2018-V- Online/ Article-75.pdf, Access date, February 26, 2018.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## Abstract:

The aim of the current research is to detect the reality of family counseling within the Saudi society, the current research followed the descriptive survey approach, the research sample consisted of (114) individual counselors practicing family counseling in some centers in Jeddah, they were randomly selected, questionnaire was the study tool. Results showed that specialists working in family counseling centers were mostly females, with a percentage of (69%), Saudi nationality came in the lead with a percentage of (94%), age group of 45 to less than 55 years is the most employed in family counseling centers by (31%), they were commonly found having a master's degree (43%), from Saudi universities (82%), mostly with a major in psychology (33%), and those with less than 5 years' experience are the majority of experience year groups with a percentage of (37%). The nature of their role in family counseling is to diagnose "evaluate" the problem by (27%), the therapeutic approaches used within family counseling were the highest in cognitive behavioral therapy (27%), and the majority of specialists have a professional contract clarifying the rights and duties between practitioners and clients, at a rate of (62%), the majority of specialists in family counseling centers have separate private offices in the case of in office counseling at a percentage of (89%), and the count of cases received for consultations per month is "less than 5 cases." With a percentage of (37%), and that the counseling session fee ranges from "200 riyals or more - less than 400 riyals" at a percentage of (58%), family issues are more discussed with the counselors in the center by (30%), with cooperation with other counseling institutions at a rate of (56%), and charity associations are one of the most cooperative institutions with a rate (26%). Difficulties facing the counsellor during the counseling process were mostly cultural obstacles (43%). The suggestions to tackle the difficulties and improve counseling in the centers were “recommending regular training for counselors” with the highest rate (28%).

The study recommended the requirement to prepare professional family counseling practitioners who are scientifically and professionally capable of dealing with cases, and reconsidering session fees that may be overpriced for some families or cases, as well as working to promote awareness about the importance of family counseling within the society.

**Key words:** Reality, Family counseling, Saudi soci